الشهر الفضيل شهد إصدار أول مجلة في تاريخ البلاد والتقسيم الإداري وتعيين أول محافظين

بناء السور الثالث ومعاهدة الحماية البريطانية أبرز أحداث رمضان في تاريخ الكويت

شهدت الكويت في شهر رمضان المبارك عبر تاريخها المعاصر العديد من الاحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية شكلت محطات تاريخية ومعالم بارزة في حياة الكويتيين. ففي 12 من شهر رمضان عام 1307 هي المصادف الاول من شهر مايو عام 1890 ابتلیت الكويت بغزو من الدبا «صغار الجراد» اصاب المزارع واتلفها وملأ آبار المياه واقلق المواطنين واطار النوم من عيونهم وبخاصة الاطفال وبلغت شدته في الاسبوع الثاني من ذلك الشهر لكن الكويتيين قاوموا هذا الجراد بالصبر والعمل الجاد والتعاون وعرفت تلك السنة بسنة الدبا.

وفي العاشر من شهر رمضان المبارك عام 1316 هي الموافق 23 يناير 1899 وقع حاكم الكويت السابع الشيخ مبارك الصباح معاهدة مع الحكومة البريطانية لحماية البلاد من الاطماع الخارجية واستطاع الشيخ عبدالله السالم الصباح الحاكم الى 11 للكويت في يونيو عام 1961 توقيع وثيقة الاستقلال مع المندوب السامي البريطاني في الخليج العربي السير جورج ميدلتون نيابة عن حكومته والتي تم بموجبها الغاء اتفاقية الحماية باعتبارها تتعارض مع سيادة الكويت وبهذه الوثيقة نالت الكويت استقلالها التام وسيادتها الكاملة.

وفي أواخر شهر رمضان من عام 1338 هي الموافق 14 يونيو عام 1920 وبعد موقعة حمض مباشرة رأى اهل الكويت وعلى رأسهم حاكم البلاد التاسع الشيخ سالم المبارك ضرورة اقامة سور حول الكويت يقيها من الغارات ويحفظها من اطماع الطامعين فقام اهل الكويت جميعهم ببناء السور الثالث والانفاق عليه حيث كانوا يخرجون افواجا وجماعات من احياء الكويت بعد تناولهم وجبة الافطار يحملون معهم المصابيح والماء والطعام وادوات البناء. واكتمل بناء السور خلال 60 يوما وكان من اكبر الاسوار التي بنيت في تاريخ الكويت حيث احاط بمدينة الكويت كاملة بطول خمسة أميال وارتفاع 20 قدما وعدد ابراجه خمسة ابراج وله خمس بوابات هي الجهراء والشامية والبريعصي وبنيد القار والقصب.

وظل هذا السور قرابة 37 عاما حيث اصدرت الحكومة عام 1957 قرارا بهدمه نظرا للتوسع العمراني في حين تم الابقاء على بواباته الخمس واستبدالها بما يعرف حاليا بحديقة السور.

وفي بدايات شهر رمضان لعام 1346 هي الموافق شهر مارس عام 1928 أصدر الشيخ عبدالعزيز الرشيد «مجلة الكويت» وهي أول مجلة تصدر في تاريخ الكويت وهي مجلة شهرية دينية تاريخية ادبية اخلاقية تعنى بقضايا العصر بصفة عامة وطبعت المجلة في القاهرة واستمرت في الصدور عامين حيث صدر آخر اعدادها في شهر مارس عام 1930 وكان ذلك في عهد الحاكم العاشر للكويت الشيخ احمد الجابر الصباح.

وفي الى 24 من شهر رمضان لعام 1342 هي الموافق نهاية شهر ابريل عام 1924 تم افتتاح النادي الادبي وهو ناد اجتمع لانشائه عدد من المثقفين الكويتيين الذين حرصوا على متابعة كل ما هو جديد في عالم الثقافة والأدب والشعر والتاريخ وكان النادي يضم وقت افتتاحه 45 عضوا حيث تم انتخاب الشيخ عبدالله الجابر الصباح رئيسا له.

وفي غرة شهر رمضان لعام 1353 هي الموافق الثامن من شهر ديسمبر عام 1934 تعرضت الكويت لامطار غزيرة اطلق عليها سنة هدامة اذ تساقطت المياه بمعدل 300 ملليمتر خلال ساعة ونصف الساعة ما ادى الى تهدم نحو 500 بيت وتضرر نحو 18 الف مواطن وكانت المنطقة الاكثر تضررا تلك الواقعة بين دروازة العبدالرزاق وقصر نايف فيما قامت البلدية بمساعدة المنكوبين من تلك الامطار التي استمرت ثلاثة ايام بغزارة لم تعرفها الكويت من قبل.

وظهر نتيجة هذه السيول نقص حاد في الاحتياجات الاساسية والحياتية لكثير من المواطنين مما ادى الى تنادي الشعب طواعية لنجدة بعضهم بعضا خاصة بالمال واصبح اهل الكويت يؤرخون لتلك السنة.

وفي 16 رمضان لعام 1353 هي المصادف 23 ديسمبر عام 1934 وقع حاكم الكويت العاشر الشيخ احمد الجابر الصباح اتفاقية مع شركة نفط الكويت المحدودة منح بموجبها لهذه الشركة التي كانت تدير اعمال شركة نفط دارسي البريطانية وشركة جلف اويل كوربوريشن الامريكية امتيازا مطلقا للتنقيب عن النفط وانتاجه واستثماره في جميع اراضي الكويت ومياهها الاقليمية لمسافة ستة اميال بحرية.

ونجحت الشركة في اكتشاف النفط لاول مرة في الكويت في حقل البرقان عام 1938 على عمق 3672 قدما بكميات ضخمة لكن لم تبدأ تصديره الا في عام 1946 بسبب قيام الحرب العالمية الثانية.

وتوالت اكتشافات الشركة للنفط الكويتي ففي عام 1952 تم اكتشافه في المقوع والاحمدي وفي عام 1955 في الروضتين والبحرة عام 1956 والصابرية عام 1957 والمناقيش عام 1959 وام قدير عام 1962.

يذكر ان حكومة الكويت وقعت مع الشركة في شهر يناير عام 1974 اتفاقية للمشاركة قضت باشتراك الدولة بنسبة 60 في المئة في رأسمالها وفي مارس عام 1975 اعلن قرار التملك الكامل للشركة وتم توقيع الاتفاقية الخاصة بذلك بين الكويت والشركة في الاول من ديسمبر من العام نفسه. وفي 22 رمضان عام 1379 هي الموافق 19 مارس عام 1960 اصدر امير الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح المرسوم الاميري رقم 5 لسنة 1960 الخاص بقانون تحقيق الجنسية الكويتية تم فيه تشكيل اربع لجان للقيام بتحقيق الجنسية طبقا لاحكام المرسوم بقانون رقم 15 لسنة 1959.

وتم حينذاك تشكيل لجنة عليا ضمت سبعة اعضاء برئاسة الامير الوالد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وكان وقتها نائبا لدائرة الشرطة والامن العام.

وشهد يوم الثامن من رمضان لعام 1381 هي الموافق 12 فبراير عام 1962 صدور المرسوم الاميري رقم 6 لسنة 1962 بالتقسيم الاداري للكويت حيث قسم امير البلاد الشيخ عبدالله السالم الصباح الكويت الى ثلاث محافظات هي محافظة عاصمة الكويت ومحافظة حولي ومحافظة الاحمدي كما صدر مرسوم آخر في نفس اليوم تم بموجبه تعيين اول محافظين في تاريخ الكويت وهم الشيخ جابر عبدالله الجابر الصباح للاحمدي والشيخ ناصر صباح الناصر الصباح للعاصمة وسمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح لمحافظة حولي.

ومن الاحداث البارزة التي شهدتها الكويت خلال شهر رمضان المبارك تشكيل الوزارة الثانية برئاسة الشيخ صباح السالم الصباح في الثالث من شهر رمضان لعام 1382 هي الموافق 28 من شهر يناير عام 1963 والوزارة الرابعة وذلك في الاول من شهر رمضان لعام 1384 هي الموافق للثالث من يناير عام 1965.

وتم تشكيل الوزارة التاسعة في تاريخ الكويت برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح في 12 رمضان عام 1396 هي الموافق للسادس من سبتمبر عام 1976.

وشهد يوم الرابع من رمضان لعام 1382 هي الموافق 29 يناير 1963 افتتاح اولى جلسات الفصل التشريعي الاول لمجلس الامة حيث اقسم امير الكويت الراحل الشيخ عبدالله السالم الصباح آنذاك اليمين القانونية والقى النطق السامي بقوله «تفتتح الدورة الاولى لمجلس الامة الذي نبدأ بانعقاده مرحلة العهد الدستوري لدولة الكويت في هذه المرحلة التي تعتبر حلقة من حلقات سير دولتنا الصاعدة نحو هدفها الاعلى».

كما شهد يوم الرابع من شهر رمضان لعام 1396 هي الموافق 29 اغسطس 1976 اول حل لمجلس الامة في تاريخ الكويت حيث اصدر امير البلاد آنذاك الشيخ صباح السالم الصباح امرا اميريا بتنقيح الدستور وحل مجلس الامة في فصله التشريعي الرابع الذي جرت انتخاباته في شهر يناير عام 1975.

وكان امير البلاد الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح يشغل وقتها منصب رئيس مجلس الوزراء حيث قدم استقالته والوزراء لامير البلاد نظرا لتعذر التعاون مع مجلس الامة في كثير من الامور.

وفي غرة شهر رمضان المبارك لعام 1398 هي الموافق 5 اغسطس عام 1978 تم افتتاح اذاعة القرآن الكريم من دولة الكويت والتي تعتبر من اهم المحطات الاذاعية لتنوع برامجها الدينية وهي تبث الآن على مدى 24 ساعة يوميا.

ومنذ 22 من رمضان لعام 1401 هي الموافق 23 يوليو 1981 بدأ سمو امير البلاد الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح بتوجيه كلمة للشعب الكويتي بمناسبة العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك واستمرت هذه العادة السنوية متواصلة على مر السنين لما لهذا الخطاب الابوي من تأثير كبير على نفوس الشعب الكويتي.

يذكر ان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح واصل هذه العادة الحميدة لما لهذا الحديث من خصوصية واهمية ولما تحمله هذه الليالي العشر من روحانية خاصة.

ومن الاحداث التي يتذكرها اهل الكويت انقطاع التيار الكهربائي خلال شهر رمضان المبارك لعام 1403 هي المصادف لشهر يونيو عام 1983 حيث كانوا يتناولون افطارهم على ضوء الشموع.

كما انقطع التيار الكهربائي عن معظم مناطق الكويت في 17 من شهر رمضان لعام 1425 هي الموافق 31 اكتوبر 2004 نتيجة لخلل فني اصاب احدى محطات التحويل الرئيسية في العمرية اثناء اجراء عمليات الصيانة مما ادى الى فصل اغلب اجزاء الشبكة الكهربائية عن البلاد.

وفي السادس من رمضان عام 1405 هي الموافق 25 مايو 1985 تعرض موكب امير البلاد الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح لحادث اعتداء اجرامي عندما كان يعبر شارع الخليج العربي متوجها الى مكتبه في قصر السيف وقد نجا سموه بفضل الله من هذا الاعتداء الذي اسفر عن سقوط ثلاثة شهداء.

وبعد الحادث اكد سموه رحمه الله انه مهما نتعرض له من حوادث فان ذلك لن يثنينا ويثني الكويت عن السير في طريق الخير للجميع وان نعمل من اجل الخير لابنائنا ولامتنا العربية والاسلامية مضيفا ان عمر جابر الاحمد مهما طال الزمن هو عمر انسان يطول او يقصر ولكن الابقى هو عمر الكويت والاهم هو بقاء الكويت والاعظم هو سلامة الكويت.

وبعد مرور اسبوع من الحادث الاجرامي عاد سموه رحمه الله لمزاولة مهامه في الديوان الاميري مؤكدا انه من اجل الحفاظ على كل ما ترمز اليه الكويت سنتابع المسيرة لا يوقفنا ما حدث وما قد يحدث مضيفا انه بعون الله ستبقى الكويت مرفوعة اللواء وسيبقى شعبها حاملا مسؤولياته مهما يلقى من صعاب.

وفي آخر ايام شهر رمضان لعام 1406 هي الموافق 8 يونيو 1986 افتتح امير البلاد الراحل الشيخ جابر الاحمد الصباح المسجد الكبير الذي يعد احد معالم الكويت الاسلامية والحضارية باسلوب عمرانه الاسلامي الفريد حيث ادى سموه رحمه الله في اليوم التالي صلاة العيد فيه.

وتبلغ مساحة المسجد الذي يقع وسط العاصمة مقابل قصر السيف 45 الف متر مربع ويتسع بكل ساحاته لاكثر من 60 الف مصل وبلغت تكلفته الاجمالية قرابة 14 مليون دينار كويتي، وعاشت الكويت خلال ايام شهر رمضان الذي صادف حلوله بعد مضي اقل من شهر من تحرير البلاد من براثن الاحتلال العراقي الغاشم خلال شهر مارس وابريل عام 1991 اياما عصيبة حيث كان الدخان الاسود الناتج عن حرائق آبار النفط التي اشعلها المعتدون يغطي سماء الكويت ويحجب نور الشمس اضافة الى عدم وجود الكهرباء.

وتعيش الكويت هذه الأيام من شهر رمضان المبارك عرسا ديمقراطيا حقيقيا يتنافس فيه المرشحون رجالا ونساء في عرض برامجهم الانتخابية انتظارا ليوم السابع والعشرين من يوليو الجاري موعد الاقتراع الكبير بهدف التنافس للوصول الى قاعة عبدالله السالم.

وكانت انتخابات برلمانية تكميلية قد جرت في شهر رمضان المبارك الذي صادف الثامن من ديسمبر 2000 في الدائرة العاشرة ضمن تقسيم الـ25 دائرة اثر خلو مقعد الدائرة بوفاة النائب سامي المنيس ونجح النائب جمال العمر في الحصول على المقعد الشاغر في تلك الانتخابات.

بناء سور الكويت الثالث من ابرز الاحداث الرمضانية في تاريخ البلاد

■ افتتاح أولى جلسات الفصل التشريعي الأول لمجلس الأمة وأول حل للبرلمان

تتمات

«الإدارية» حسمتها

وأعلن أصحاب هذه الدعاوى على انهم سيقدمون دعاوى أمام المحكمة الدستورية بعد الانتهاء من الانتخابات الحالية، ويمكن ان تؤدي هذه الدعاوى الى بطلان المجلس المقبل.

على صعيد مواقف المرشحين فقد رحبوا بحكم المحكمة الإدارية، باعتباره حسم موعد الانتخابات، ومنح كل من قرر خوضها الفرصة للتفرغ لحملته الانتخابية دون تشويش.

من جهة أخرى أعرب مرشح الدائرة الثانية النائب السابق علي الراشد عن أمله في أن يحقق الله التوافق بين اهل الكويت ويذيب الخلافات فيما بينهم وان تصفو النوايا، داعيا الى البدء في صفحة جديدة بيضاء تخدم البلد، وأكد ان للكويت حقوقا كبيرة على ابنائها

وقال الراشد على هامش استقبال رواد ديوانيته في منطقة الشامية ان هذه الانتخابات لها ظروف خاصة كونها تجري في شهر رمضان المبارك، وأكد انها سوف تحظى باقبال كبير، لأنها تعد بمثابة العرس الديمقراطي، متمنيا «الا يعقبه طلاق» على حد تعبيره.

وقال الراشد: نتمنى ان يستمر المجلس القادم ولا يكون هناك طلاق له عن طريق المحكمة الدستورية او عن أي طريق آخر، واضاف انه يتمنى ان يكون عمر المجلس المقبل اربع سنوات لاجل استقرار البلد، لاسيما وان الوطن بحاجة الى استقرار وتهدئة

واوضح ان المجلس المبطل 2 استطاع خلال سبعة اشهر ان يحقق جزءا من هذا الاستقرار والهدوء للبلد.

بدورها اكدت مرشحة الدائرة الثالثة صفاء الهاشم ان ما تشهده الساحة السياسية حاليا «ترهات» تحدث في بعض الدوائر وبخاصة في الثانية والثالثة والرابعة حيث تستشري عملية شراء الاصوات، مبينة ان «الدائرة الثالثة تشهد محاولات شراء فجة لمنازل واسر يتم الدفع لها كاش».

وقالت الهاشم: ان ذلك يتم في تغييب كامل ومتعمد من قبل وزير الداخلية حيث يرى ويسمع وتحت بصره ونظره ما يحدث من شراء الاصوات، مخاطبة وزير الداخلية بالقول: هل تتكتم على ما يحدث؟! وتساءلت: إذا كان الوزير متواطئا فان العاقبة شديدة واذا كان ما يحدث بغياب عن الوزير فهذا يؤكد بانك لست جديرا لهذا المنصب.

وناشدت سمو رئيس مجلس الوزراء التدخل، متسائلة: اين دور هيئة مكافحة الفساد، وقالت ان هذا الوقت هو دور هيئة مكافحة الفساد، رافضة دور قيام جمعية الشفافية والمفوضية العليا لانهما تابعتان للاخوان المسلمين، ونوهت إلى انهم يتسطرون على ما يحدث من تجاوزات ومهازل تحدث في بعض الدوائر

وناشدت جموع الناخبين بقولها: «ان بيع صوتهم يعني بيعهم للوطن».

من جانبه شدد مرشح الدائرة الرابعة المحامي عبداللطيف عباس المناور على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية وتكريسها، باعتبارها الاساس المتين القادر على ابعاد النزاعات الطائفية والفئوية بما تحمله من مخاطر على كيان الدولة.

وأكد المناور على أهمية السعي لترسيخ الوحدة الوطنية، كونها السور الذي يحمي المجتمع من آفات الفرقة والتباغض، مشيرا في هذا الصدد إلى أن التطورات الاقليمية والدولية والاوضاع المحيطة بالكويت تستدعي من الجميع الالتفاف حو الوطن والعمل على حمايته ودرء أي فتنة قد تلوح مع تحصينه ضد أي شرور قد تطاله سهامها.

بدوره أكد مرشح الدائرة الأولى سامي المضف أنّه قد حان الوقت لتفعيل الادوات اللازمة لعملية الإصلاح الاقتصادي، وتنفيذ الرغبة السامية لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد في جعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً، موضحاً أن عملية الإصلاح الاقتصادي لا يمكن أن تتمّ بحال من الأحوال دون السعي نحو إيجاد وتفعيل وتنمية موارد جديدة للدخل القومي، معتبراً ذلك ضمانا لتحقيق أية تنمية اقتصادية تتسم بالاستمرارية والاستقرار.

وأوضح أنّ عملية تنويع مصادر الدخل الوطني، لابد أن يسايرها إقرار التشريعات الاقتصادية اللازمة ومتطلبات خطة التنمية، والدفع نحو تحفيز عمليات الاستثمار دون اقتصارها على فئة معينة، ودعم المشروعات الوطنية على مختلف مستوياتها.

بدوره وصف مرشح الدائرة الخامسة المحامي حسين الدوسري تصريح وزير المالية مصطفى الشمالي الذي قال فيه بأنه «لا صوت يعلو فوق صوت الحكومة» ب «الاستفزازي والتازيمي»، مشددا على ضرورة محاسبته على هذا التصريح الذي يئم عن استهتار بالدستور وبالشعب.

وقال الدوسري: «ان رد الشمالي على معارضي صرف منحة الاربعة مليارات لمصر جاء استفزازيا وخطيرا وفيه استخفاف بالشعب الكويتي، واستهتار بالمادة السادسة من الدستور التي تنص على الأمة مصدر السلطات جميعا، مستدركا: لذا فان المقولة الصحيحة ياوزير التازيم هي: «لا صوت يعلو فوق صوت الأمة».

وأكد مرشح الدائرة الرابعة المحامي فيصل صقر الرشيدي ان حل مجلس الامة اتاح الفرصة للناخبين لاعادة تصحيح الخلل الذي اعترى السلطة التشريعية وما صاحبها من سلبيات خلال السنوات الاخيرة، موضحا ان المواطن عانى من سلبيات المجالس السابقة وتخاذل بعض النواب في اداء دوره التشريعي والرقابي تمثلت في تعطيل برامج التنمية الشاملة وتراجع الكويت عن مثيلاتها من دول المنطقة

ولفت إلى ان ابرز تلك السلبيات هي عدم قدرة المجالس السابقة على التعاطي مع الحكومات واخفاقها في خلق اجواء للعمل المشترك والتعاون بين السلطتين وفي المقابل تعمد الحكومة على تأخير القوانين التي تصب في مصلحة المواطن مما شكل شلل شبه تام لجميع مراحل التطور في البلاد.

الكويت عضواً

دوليا تطلع من خلاله على القوانين التجارية الدولية الجديدة بما يفيد البلاد.

وحول المواضيع المدرجة على جدول الاعمال بينت رئيسة وفد الكويت أن أعمال الدورة الـ 46 ان اللجنة تبحث منذ مطلع الاسبوع الماضي عددا من المواضيع، اهمها كيفية وضع صيغة نهائية لقواعد «اونسيترال» حول الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول واعتمادها، إضافة إلى النظر في الصكوك التقنية بقابلية تطبيق قواعد اللجنة الاممية بشأن الشفافية على تسوية المنازعات الناشئة في إطار معاهدة الاستثمار القائمة.

كما ستتم مناقشة الاجراءات الخاصة بإعداد دليل بشأن اتفاقية نيويورك لعام 1958، ووضع الصيغة النهائية للدليل التشريعي التقني لانشاء وتشغيل سجل للحقوق التي توفر الضمانات، علاوة على التركيز على دور «اونيسترال» في تعزيز سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي.

وتستعرض أعمال الدورة الـ46 للجنة الامم المتحدة للقانون الدولي، التي ستختم أعمالها في السادس والعشرين من الشهر الجاري، التقارير العملية التي وضعتها فرق العمل المعنية حول التحكيم والتوفيق والاحتيال التجاري والتجارة الالكترونية اضافة الى جملة من القوانين الخاصة مثل قانون الاعمار وقانون العقود الدولية.

«الخارجية»: زيارة

أوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية بان هذه الزيارة تأتي تلبية لدعوة من وزير خارجية تنزانيا للقيام بزيارة يتم خلالها بحث أوجه العلاقات الثنائية بين الكويت وتنزانيا اضافة الى حضور الاجتماع الخامس عشر للجنة الوزارية المعنى بالتعاون السياسي والامني والدفاعي في المجموعة الانمائية للجنوب الافريقي «سادك».

واشار المصدر الى ان هذه الدعوة قد وجهت للخالد منذ عدة اشهر موضحا بانها تشكل فرصة للالتقاء بوزراء الخارجية الافارقة لتهيئة وحشد الدعم لمؤتمر القمة العربية الافريقية المقرر عقدها في الكويت خلال شهر نوفمبر المقبل واستعراض المواضيع التي يتضمنها جدول اعمال القمة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

«الأشغال»: أنجزنا

والصرف الصحي في مشروع شارع الجهراء بلغت 28 في المئة فيما تبلغ قيمة العقد نحو 260.800.904 دنانير كويتية.

وذكر النقي في تصريح صحافي أمس ان نسبة الانجاز الفعلية من صيانة الطرق والممرات العلوية والصرف الصحي ومجاري لمياه الامطار في شارع جمال عبدالناصر تبلغ 9.18 في المئة فيما تبلغ قيمة العقد نحو 242.420.240 دينارا كويتيا.

واضاف ان نسبة الانجاز في اعمال صيانة تقاطعات على الطرق الرئيسية في الدائرين السادس والسابع المؤدية الى المناطق السكنية الجديدة بمنطقة غرب جليب الشيوخ بلغت 54.41 في المئة فيما تبلغ قيمة العقد 18.048.269 كويتيا.

«العدل» تعدل

مساء وتشمل هذه المراكز مركز خدمة برج التحرير ومركز خدمة جابر العلي ومركز خدمة الجهراء.

السلطات المصرية

أو حزب الله اللبناني شاركت في عملية اقتحام السجون في ذلك الوقت، وقابل محققون من نيابة امن الدولة محمد مرسي في موقع لم يكشف عنه، بحسب المصادر القضائية، بحسب المصادر.

وجاء ذلك بعد ساعات من تلقي النائب العام شكاوى ضد مرسي وغيره من قادة الإخوان المسلمين تتهمهم بالتخابر مع جهات أجنبية والتحريض على قتل متظاهرين والاضرار بالاقتصاد المصري.

قال عمرو موسى الحكومة الحالية حكومة انتقالية ومن المفترض أن تكون حكومة تكنوقراط لأشهر قليلة لا تحتاج إلى كل هذه التركيبات والمشاورات، لافتا إلى أن الشارع المصري ضد العنف وضد التطرف، وجميعا نشعر أننا في مرحلة جديدة يجب أن ننتهيا لها، لكننا لا نزال نعيش في أعقاب الهزة الكبرى التي حدثت في 30 يونيو وما بعدها، وتغيير النظام في حركة تاريخية غير مسبوقة وهذا من شأنه أن لا يقف فجأة إنما يتطور ويتحرك، خاصة وأن المرحلة الانتقالية الحالية سيكون أهم شيء فيها هو الانتخابات.

وقال لدينا مخاوف من اشتباكات أخرى خلال الفترة القادمة، ونرجو ألا تكون هذه المخاوف حقيقية لأن مصر لا تحتمل مزيدا من الدماء ومزيدا من الضحايا، مقدما الشكر للكويت ولدول الخليج على المساعدات التي قدمت لمصر، لافتا إلى أن الأمر ضرورة، لأن إنقاذ مصر من الأزمة الكبرى التي واجهتها يتطلب اصطفافا عربيا لإنقاذ مصر لأن ذلك يصب في صالح كل العرب.

ولفت إلى أن هذه الأموال سوف تساعد مصر في أزمتها الاقتصادية، لكن انتشال مصر من الانهيار الاقتصادي يعتمد على الخطة المصرية نفسها، سياسيا واقتصاديا، مشيرا إلى أن الرئيس مرسي موجود في مصر.

وأشار إلى أن الأوضاع في مصر سوف تحل من خلال القانون أما المناشدات والمطالبات الخارجية فهذه المسألة تتعلق بمن يناشد ومن يطالب، وقرار مصر في هذه الأمور سيكون قرارا حكيما، حفاظا على المصالح المصري، لافتا إلى أن هناك شائعات كثيرة حول القبض على قيادات الإخوان.وبطالب عشرات الآلاف المتظاهرين مجددا بعودة الرئيس المعزول بعد أكثر من أسبوع على إزاحته من قبل الجيش وإعلان قائده الفريق أول السيسي عن عملية انتقالية في البلاد.

إلى ذلك حذرت مجلة الايكونوميست البريطانية من ان مصر على شفا ثورة جديدة بعد الانقلاب الذي أطاح بالرئيس محمد مرسي، خاصة بعد تراجع الجيش عن تعهداته التي برر بها الانقلاب فلا زالت البلاد تعاني من انقسام خطير، تراجع في كافة الخدمات حتى حلفاء العسكر في الانقلاب بدأوا في الانقلاب عليه بعد الإعلان الدستوري الذي أعلنه الرئيس المؤقت عدلي منصور، وخرج الجيش ووجه تحذيرا ضمنيا للمعترضين، وفقا لما نشرته صحيفة السبيل الأردنية.

وتحت عنوان «مصر بعد الانقلاب.. الأمور لم تنته بعد» قالت المجلة إن عبارة «حرب أهلية» أثارت جدلا واسعا في أعقاب الانقلاب العسكري في مصر، الذي أدى إلى عزل الرئيس محمد مرسي، بعد عام واحد من الحكم.

وأضافت إن المجتمع المصري ما زال يعاني من انقسام بين أنصار مرسي –الذين يشعرون بالخيانة– والعلمانيين والليبراليين المطالبين مرسي بالرحيل، مؤكدة أن المصريين لا بد أن يتفقوا على خطة واحدة، لإرجاع البلاد إلى الديمقراطية.

الجيش الحر

وحذر الائتلاف من وقوع مجزرة بحق آلاف المدنيين جراء القصف المكثف على الحي، ومن أعمال تنكيل وتصفية تطالهم، خاصة مع ورود أنباء تفيد بدخول عدد كبير من المدرعات وقوات النخبة لدى نظام الأسد إلى داخل الحي.

وقد تواصلت العمليات العسكرية لقوات النظام في مناطق عدة موقعة مزيداً من الخسائر البشرية والمادية، حيث أفاد ناشطون بوقوع إصابات بين المدنيين في قصف مدفعي لقوات النظام على قرية مظلوم بريف دير الزور.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن اشتباكات متقطعة اندلعت بين مقاتلي الجيش الحر وقوات الأسد في أحياء بحلب القديمة، كما ذكرت الهيئة العامة للثورة أن الطيران الحربي قصف بالرشاشات الثقيلة قرية تلقراح بريف حلب الشمالي.

وقصفت قوات النظام سد الحسكة الجنوبي والريف المحيط به بصواريخ من طراز غراد.

من جهة أخرى اعتبر الجيش السوري الحر مقتل القائد كمال الحمامي على يد مقاتلين ممن يسمون بدولة العراق والشام الإسلامية، بمثابة إعلان حرب عليه.

وفي هذا السياق، قال لؤي المقداد المنسق السياسي والإعلامي للجيش السوري الحر، لقناة «العربية» تعليقاً على الحادثة : إن «مطلب تسليم قاتل القائد كمال الحمامي، مطلب حق، فهناك مجرم قاتل يدعى أبو أيمن البغدادي قتل قائدا في الجيش السوري الحر بدم بارد بمسدسه الشخصي وأمام شهود عيان، وأمام حتى قيادات في الجيش الحر، وقام أبو أيمن هذا بإرسال جثة الحمامي إلى هيئة الأركان ليقول إنه ارتكب هذه الجريمة. القاتل يجب أن يسلم بكل شرائع الأرض. ونحن لا نهدد ولا نحذر ولا نفتعل معارك مع أحد، يجب أن يسلم هذا القاتل إلى قضاء عادل ونزيه لتأخذ العدالة مجراها».

أضاف المقداد «ننتظر معرفة ما هو السبب لقتل قائد الجيش الحر، فقد مرت 48 ساعة ولم يصدر توضيح». وبالنسبة للمتحدث، فقد «اغتيل القائد كمال لحمامي وهو يستكشف موقعا للنظام، ليقوم بعملية عسكرية، وأحب أن أقول شيئا لأول مرة، فقبل 48 ساعة من اغتيال الحمامي، كنّا في اجتماع برئاسة اللواء سليم إدريس بحضور قادة آخرين من الجيش الحر، وكان الحمامي يتكلم بنبرة تفسر لماذا قتلوه، فأبو بصير كان يريد الحرية للشعب السوري».

وقال: ليس لقتلة الحمامي مصلحة إلا نظام بشار الأسد، فإما يبرر هؤلاء لماذا قتلوا الحمامي وإما أن يعلنوها أنهم يعملون مع بشار الأسد.

مسلمو ميانمار

في نواذهم وتراحمهم وتعاطفهم كجسد واحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسّهر والحمّى»، ويُناشدون المسلمين في العالم أن يقفوا بجانبهم، وأن يقوموا بأخذ الإجراءات اللازمة لوقف العمليّات العُدوانية التي تمارسها بورما ضدّ مسلمي ميانمار. وأنْ يُمارسوا جميع الأساليب السياسية والدبلوماسية والإقتصادية لحماية مسلمي بورما من بطش السلطة العسكرية البوذية.

وقد كانت ميانمار منذ سيطرتها على أراكان المسلمة عام « 1198هـ 1784م» تُحاول القضاء على المسلمين، ولكنّها فقدت سلطتها بيد الاستعمار البريطاني «1239هـ 1824م». وبعد مرور أكثر من مئة سنة تحت سيطرة الاستعمار نالت ميانمار الحكم الذاتي عام «1356هـ 1938م». فأوّل أمر قامت به ميانمار هو قتل وتشريد المسلمين بشكل عام في جميع مناطق الدولة حتى في العاصمة رانغون، حيث استشهد عدد كبير، واضطرّ أكثر من «500.000» خمسمائة ألف مسلم إلى مغادرة البلاد.

وفي العام « 1361هـ 1942م» قام البوذيون المشاغبون بمساعدة السلطة الداخلية بالقتل والدمار الشامل على المسلمين في جنوب أراكان، حيث استشهد حوالي مائة ألف مسلم، ومنذ أن حصلت استقلالها من بريطانيا عام «1367هـ 1948م» كانت أوّل خُطتها هي «برمنة» جميع الشعوب والأقليّات التي تعيش في ميانمار، وفعلا نجحت في تطبيق خُطتها في خلال عدّة سنوات، لكنّها فشلت تماماً في حق المسلمين لكونهم مستعدين مباشرة من المَنبع الصافي للهداية الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلّم: «تركتُ فيكم أمرين لن تضلوا بعدي ما إن تمسكتم بهما: كتاب الله وسنّة رسوله». فلا يوجد أيّ واحد من المسلمين ارتدّ عن الإسلام واعتنق الديانة «البوذية » أو أيّ دين آخر.

فلمّا أحسّت ميانمار بهذه الحقيقة وشعرت جيداً غيّرت موقفها وخُطّتها إلى القضاء على المسلمين واقتلاع جذور الإسلام عن أرض بورما، وذلك بقتل ونهب وتشريد ومسخ هويّتهم وطمْس شعائرهم وتراثهم وتغيير معالمهم وثقافتهم ودسّ السموم في نفوسهم وما إلى ذلك من الأساليب والبرامج للظلم والعدوان.

ومنذ أن استولى الجيش على مقاليد الحكم « 1398هـ 1978م» شرّدت بورما أكثر من «300.000» ثلاثمائة ألف مسلم إلى بنغلاديش. وفي عام «1402هـ – 1982م»، ألغت جنسية المسلمين بدعوى أنهم متوطّنون في ميانمار بعد عام «1239هـ 1824م عام دخول الاستعمار البريطاني إلى تلك الدولة» رغم أنّ الواقع يُكذّب ذلك.

وفي عام «1411–1412هـ 1991–1992م» شرّدت ميانمار حوالي ثلاثمائة ألف «300.000» مسلم إلى بنغلاديش مرة أخرى.

وهكذا كان نُزوح المسلمين إلى بنغلاديش ومنها إلى بلاد أخرى مستمرّ كلّ يوم، لأنّ الكومة خلقت جوّ الهجرة، فالوضع الذي يعيشه مسلمو أراكان ماساوي جدّاً، فهم محرومون من أبسط الحقوق الإنسانية، وهناك مئات الآلاف من الأطفال تمشي في ثياب بالية ووجوه شاحبة، وأقدام حافية، وعيون حائرة لما رأوا من مظالم واعتداءات البوذيين، تنقل الأجواء بصرخات الثكالى والأرامل اللاتي يبكين بدماء العفّة، يُخطف رجالهنّ ويُعلقون على جذوع الأشجار بالمسامير حيث تُقطع أنوفهم ويُفعل بهم الأفاعيل، وعشرات المساجد والمدارس تَمرّ بأيد نَجسة مُدنّسة.

وفي الآونة الأخيرة تكثّف برامج تحديد النسل فيما بينّ المسلمين، حيث أصدرت قرارات ينصّ على أنّ «المرأة المسلمة لا يُمكن زواجها إلا بعد أن تبلغ 25 سنّة من عمرها، بينما لا يُسمح للرجل بالزواج إلا بعد مرور 30 سنة من عمره، ولا يُمكن الزواج إلا بعد الحصول على التصريح المكتوب من إدارة قوّات الأمن الحدودية «ناساكا» والذي لا يُعطى إلا إذا توافرت الشروط وهي : تقديم الطلب مع الصّورة الفوتوغرافية لكل من العريس والعروس إلى «ناساكا» للفحص والتأكد على عمرهما، وأنهما هل راضيان ومؤهلان للزواج أم لا؟ وعلى الرغم من الانتهاء من جميع هذه الإجراءات فإنّ «ناساكا» لا تسمح بالزواج إلا بعد تقديم الرشوة بمبلغ كبير يرضيها، والذي لا يَقدر الجميع على تسديده، كما أنها لا تسمح في سنة كاملة لأكثر من عشرين أسرة بالزواج في القرية التي تتكوّن من ألفي أسرة على أقلّ التقدير، فإذا خالف أحد هذا القرار المرير فعقوبته تفكيك الزواج والاعتقال لمدّة ستّة اشهر وغرامة «50.000» «كيات» بورمي.

ومنها: قرار يَهزّ مشاعر المسلمين وانطباعاتهم، ويُهدّد كيانهم ووجودهم؛ والذي لا يوجد له نظير في تاريخ الإنسانية، فهذا القرار الشنيع ينصّ على إحضار المرأة المسلمة الحامل إلى قاعدة إدارة قوّات الأمن الحدودية «ناساكا» لأخذ صورتها الملوّنة كاشفة بطنها بعد مرور كل شهر حتى تضع حملها، وفي كل مرّة لابدّ من دفع الرسوم بمبلغ كبير، وذلك للتأكد - كما تقول السلطة - على سلامة الجنين، ولتسهيل إحصائية المولود بعد الولادة، ولكنّ لسان الواقع يُلمّح بأنّ الهدف من إصدار هذا القرار المرير هو الاستهتار بمشاعر المسلمين، وتأكيدهم على أنه ليس لهم أي حق للعيش في أراك